مجلة تكريت للعلوم السياسية

اسم المقال: دبلوماسية المساعدات في السياسة العراقية: المساعدات الإنسانية انموذجاً
اسم الكاتب: م.د. منى خزعل خليفة، م.د. سفيان محمد ابراهيم
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/7889
تاريخ الاسترداد: 2026/11/02 11:56 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تكريت للعلوم السياسية جامعة تكريت ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

: https://doi.org/10.25130/tjfps.v3ipic4.255

TJFPS private issue

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الاكاديمية العلمية

ISSN: 2663-9203 (Electronic)
ISSN: 2312-6639 (print)

Contents lists available at:
http://tjfps.tu.edu.iq/index.php/poiltic

Tikrit Journal For Political Science

Tikrit Journal For Political Science
SINCE 2014

دبلوماسية المساعدات في السياسة العراقية: المساعدات الإنسانية انموذجا

Aid diplomacy in Iraqi politics: humanitarian aid as a model

Muna Khazaal Khalifa Hussein [a]
Sufyan Muhammad Ibrahim [a]
Tikrit University/ College of Political Science [a]

م.د. منى خزعل خليفة* [a]
م.د. سفيان محمد ابراهيم [a]
جامعة تكريت/ كلية العلوم السياسية [a]

Article info.

Article history:
- Received.20. Apr.2023
- Accepted. 6. May.2023
- Available online.30. Sep. 2023

Keywords:
- humanitarian aid
-economic tool
-foreign policy
-aid diplomacy.

Abstract : Discussing aid diplomacy in Iraqi politics, dealing with the issue of humanitarian aid as an important and vital topic in international relations. Humanitarian aid aims to address an emergency situation such as humanitarian disasters that afflict people and aims to provide the necessary humanitarian needs. government and various governments in order to save a human group in the event of a confirmed danger, its forms and principles that govern it, as well as dealing with the role of humanitarian aid in drawing Iraqi foreign policy and the most important models of this aid .

©2023. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

*Corresponding Author: Muna Khazaal Khalifa Hussein, E-Mail: muna.khazal@tu.edu.iq ,Tel:XXX , Affiliation: Tikrit University/ College of Political Science

معلومات البحث :

تواريخ البحث:
- الاستلام 20 نيسان/2023
- القبول : 6 حزيران/2023
- النشر المباشر: 30 أيلول/2023

الكلمات المفتاحية :
-المساعدات الإنسانية
-الأداة الاقتصادية
- السياسة الخارجية
- دبلوماسية المساعدات

الخلاصة : بحث دبلوماسية المساعدات في السياسة العراقية تناول موضوع المساعدات الإنسانية كموضوع مهم وحيوي في العلاقات الدولية وتهدف المساعدات الإنسانية الى معالجة حالة طارئة كالكوارث الإنسانية التي تصيب الشعوب وتهدف الى توفير الحاجات الإنسانية الضرورية وتم تناول الموضوعات التالية ماهية المساعدات الإنسانية بصفتها كل عمل عابر للحدود تمارسه المنظمات الحكومية وغير الحكومية والحكومات المختلفة من اجل انقاذ جماعة بشرية في حالة وجود خطر مؤكد وأشكالها والمبادئ التي تحكمها وايضا تناول دور المساعدات الإنسانية برسم السياسة الخارجية العراقية واهم نماذج هذه المساعدات.

المقدمة:

ترتبط المساعدات الإنسانية ارتباط كبير بموضوعة الامن والسلم الدوليين وتعد طريقه للحفاظ على الحياه واحترام حقوق الافراد الذين يعيشون في حالة فقر او كوارث فتسعى المساعدات توفير السلع والخدمات الضرورية بالصورة الملائمة للدول المنكوبة حتى تتمكن من البقاء على قيد الحياة وتخفيف حدة الفقر فيها، برز مصطلح المساعدات الخارجية بعد الحرب العالمية الثانية وكان من ضمن ادوات الحرب الباردة التي كانت تخوضها الدول المانحة بقياده الولايات المتحدة الأمريكية ضد المعسكر الشيوعي آنذاك بقيادة الاتحاد السوفيتي، وتراجع دور المساعدات الخارجية المقدمة للدول بعد انتهاء الحرب الباردة الا ان هشاشة اقتصادات الدول النامية وتفاقم مشاكل المديونية فيها ادى الى احياء دور المساعدات الخارجية مرة اخرى لمساعدة الدول الاقل نموا وتخفيف حدة الفقر فيها.

أهمية البحث: تتجلى اهمية البحث الى بيان اهمية واثر دبلوماسية المساعدات في تعزيز قيم التعاون وتحقيق الانسجام بالمجتمعات البشرية، ودور دبلوماسية المساعدات برسم السياسة العراقية الخارجية اقتصاديا وسياسيا وامنيا وكيف لعب العراق دور اقليمي متميز بتقديمه المساعدات الإنسانية، بيان كيف يمكن توظيف دبلوماسية المساعدات العراقية للعب دور اقليمي او دولي اوسع .

إشكالية البحث: تتمحور اشكالية البحث من تساؤل جوهري هو ما اثر دبلوماسية المساعدات في السياسة الخارجية العراقية؟ وتنطلق منه عدة تساؤلات اهمها:

- ماهية دبلوماسية المساعدات؟
- هل وظف العراق المساعدات الإنسانية في سياسته الخارجية؟
- من هي أبرز الدول المستفيدة من المساعدات العراقية؟

فرضية البحث: ينطلق البحث من فرضية مفادها ان دبلوماسية المساعدات الإنسانية هي المساعدات التي تقدم في الحالات الإنسانية الطارئة ولعبت دور قوي وفاعل في السياسة الخارجية العراقية الامر الذي عزز من مكانة العراق المتميزة اقليميا.

منهج البحث :اعتمد البحث على المنهج الوصفي والمنهج الاستقرائي بغية الوصول الى الاهداف المتوخاة من البحث.

هيكلية البحث: تم تقسيم البحث الى مبحثين يتناول المبحث الاول منهما ماهية المساعدات الإنسانية واشكالها والمبادئ التي تحكمها ويتفرع الى ثلاث مطالب تناول المطلب الاول تعرف المساعدات الخارجية وتناول المطلب الثاني اسباب تقديم المساعدات الخارجية بينما تناول المطلب الثالث اهم المبادئ التي تحكم المساعدات الإنسانية، بينما تناول المبحث الثاني دور المساعدات الإنسانية واهم النماذج المؤثرة برسم السياسة الخارجية العراقية وانقسم الى مطلبين تناول المطلب الأول دور المساعدات الإنسانية برسم السياسة الخارجية العراقية بينما تناول المطلب الثاني اهم النماذج للمساعدات الإنسانية العراقية.

المبحث الأول : ماهية المساعدات الإنسانية وأشكالها والمبادئ التي تحكمها

هناك عدة تعاريف للمساعدات والمساعدات الإنسانية واختلفت هذه التعاريف باختلاف الغاية من تقديم المساعدات كما تنوعت أشكال المساعدات الإنسانية بتنوع الظروف التي تستوجب تقديمها والشيء المؤكد ان هذه المساعدات لا تقدم بشكل عشوائي وانما الأمر محكوم بمبادئ أساسية تحكم عملية تقديمها الى الطرف المتضرر، وسنتناول في المطلب الاول لهذا ابرز التعاريف للمساعدات .

المطلب الأول: تعريف المساعدات الإنسانية:

المساعدة لغة اصلها من ساعدَ يُساعد ، المُساعَدةً أي المُعاونة، ومُساعَد أيْ قَدَّمَ مَعُونَةً[1] واصطلاحا: فان موضوع المساعدات الخارجية يعد من فروع العلوم السياسية والاقتصادية، ولفهم المدخل النظري لموضوع المساعدات الخارجية يمكننا تعريف المساعدات الخارجية بانها جميع التدفقات المالية او الرؤوس الاموال والخدمات الحقيقية او اللوجستية التي تقدمها الجهات المانحة الى الجهات المستقبلة او المتلقية[2]، فالمساعدات تعزز القيم الأخلاقية لدى الافراد والمجتمعات فهي ترتبط ارتباطا وثيقا بمجموعة قيم هي (الايثار، الإحسان ،العطف وقبول الاخر وغيرها) والتي

---

[1] ابن منظور، معجم لسان العرب ، ص446.

[2] موسى علاية*المساعدات الخارجية بين الأهداف والفواعل والمؤثرات الداخلية في الدول المانحة، سياسات عربية، العدد 14، 2015، ص76.

تساعد المجتمعات على العيش بانسجام، وجاءت لتخفف من حدة المعاناة التي يسببها الحروب والمعارك والعنف والجرائم التي تنتهك حقوق الانسان. فالهدف الاساسي للمساعدات الإنسانية هو الحفاظ على عزة وكرامة الانسان وتتميز عن مساعدات التنمية التي تهدف الى معالجة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية.

في حين تعرف المساعدات الإنسانية بانها كل عمل عابر للحدود تمارسه المنظمات الحكومية وغير الحكومية والحكومات المختلفة من اجل انقاذ جماعة بشرية في حالة وجود خطر مؤكد[1]، وتعرف ايضا بانها تقديم مواد الإغاثة سواء كانت أغذية او ادوية او ملابس لضحايا الكوارث الطبيعية والنزاعات المسلحة بعد موافقة حكومة الدولة المعنية في تقديم المساعدات إلى الأشخاص المتضررين من الكوارث الطبيعية بما في ذلك الأعاصير والزلازل والبراكين، فضلا عن الأزمات البطيئة الحدوث مثل الجفاف والصراعات، وتقدم هذه المواد من عده جوانب او اطراف سواء كانت منظمات دولية او حكومات[2] ، ومن ابرز تعاريف المساعدات الإنسانية هو تعريف هيئه الامم المتحدة الصادر عن اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في اذار 2003 بانها (المعونة التي تقدم لسكان متضررين يقصد بها في المقام الاول السعي الى انقاذ الارواح والتخفيف من معاناه السكان المتضررين بالأزمة) ويتعين ان يكون تقديم المساعدات الإنسانية وفقا للمبادئ الإنسانية ومبدأ الحياد والنزاهة. [3]

المطلب الثاني: أسباب تقديم المساعدات الخارجية:

هناك اشكال للمساعدات الإنسانية منها المساعدات الاقتصادية وتمويل التجارة والمساعدات الخيرية والمساعدات السياسية والمساعدات العسكرية والأمنية.

---

[1] محمد غازي الجنابي التدخل الانساني في ضوء القانون الدولي العام الحلبي الحقوقية، 2010،ص151.

[2] عماد الدين عطا الله المحمد التدخل الانساني في ضوء مبادئ واحكام القانون الدولي العام دار النهضة العربية القاهرة 2007 صفحه)270

[3] المبادئ التوجيهية المتعلقة باستخدام الاصول الدفاعية العسكرية والمدنية لدعم الأنظمة الإنسانية للأمم المتحدة في حالات الطوارئ المعقدة (اللجنة الدائمة مشتركه بين الوكالات) اذار 2003 صفحه 6 متاح على الرابط: http://ochaonline.un.orglcmcs/guidelines

وتعرف المساعدات الخيرية بانها الجهود التي تبذلها الجهات المانحة لمحاربة الجوع والفقر في الدول الفقيرة [1] لاسيما في الجوانب التي تخدم التخطيط الجيواستراتيجي للدول المانحة مثل[2] :

1-بناء قواعد عسكرية للدولة المانحة.

2-دعم التحالف العسكري او السياسي الذي يخدم الدولة المانحة من خلال المساعدات.

3-الحفاظ على الانظمة الموالية او لمساندة دول او جماعات سياسية او مسلحة في دول مجاورة للدولة التي تتسلم المساعدات.

4-تحسين صورة الدولة المانحة لدى المجتمع المتلقي بخاصة في الدول التي تتسم صورة الدولة الكبرى فيها بصورة سلبية ، وتتوجه هذه المساعدات للجانب الثقافي والسياسي مع التركيز على دور الصحافة ودور النشر ومراكز الابحاث والفضائيات والندوات...الخ.

5-إغراء دول للانفصال عن كتلة معادية على غرار ما جرى في مشروع مارشال المعروف.

6-لاضعاف قوة جذب ايديولوجيات معينة مثل قيام الاتحاد السوفيتي السابق بدعم وتقديم مساعدات لجهات ودول موالية للسياسة الشيوعية مقابل قيام الغرب والولايات المتحدة بتقديم المساعدات لدعم الفكر الامبريالي خلال فترة الحرب الباردة.

المطلب الثالث: المبادئ التي تحكم المساعدات الإنسانية:

يعد مبدا الحفاظ على سيادة الدولة وموافقتها على دخول المساعدات اهم المبادئ التي تحكم المساعدات الإنسانية فضلا عن وجوب توفر مبادئ اخرى اهمها: [3]

1- مبدأ الإنسانية ويفترض ان تشمل المساعدات الإنسانية السلع والخدمات الضرورية لبقاء السكان يتم توفيرها الى المدنيين المحرومين من اساسيات الحياة نتيجة لنزاع او ظروف طارئه ويكون الغرض منها تقليل المعاناة حماية الحياه الإنسانية اي ان يقترن مبدا الإنسانية بتلبية الاحتياجات الإنسانية[4]

---

[1] موسى علاية ، مصدر سبق ذكره ، ص76.

[2] وليد عبد الحي، فخ المساعدات الاقتصادية والثمن السياسي، المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية– مسارات https://www.masarat.ps/article/5156/

[3] مجلة المحقق الحلي للعلوم القانونية والسياسية، جامعة بابل، العدد الثالث السنة الثامنة ، 2016 ، ص373، ص378.

[4] Ruth Abril stoffels, legal regulation of humanitarian assistance in armed conflict, international review, of the red cross, Vol.86, No 855, ,September 2004, p. 214

2- مبدا عدم التمييز وفق هذا المبدأ يكون تقديم المساعدات الإنسانية بدون اي تمييز سواء كان حسب اللون او الجنس او الراي السياسي او الاصل القومي ا والاجتماعي او العمر او الملكية او المولد او الإعاقة او اي وضع اخر، وورد هذا المبدأ باتفاقيات جنيف الاربع عام 1949 والبرتوكولين الاضافيين عام 1977.

3- مبدا الحياد: يشمل مبدا الحياد عدم التمييز بين الأنشطة والمساعدات الإنسانية سواء كانت طبية او غذائية او مساعدات اخرى وان يكون تقديم المساعدات الإنسانية للمحتاجين وفق احتياجهم وليس على اساس الاصل او العرق او المعتقد او غيرها.

نخلص مما تقدم الى ان المساعدات الإنسانية هي كل عمل يهدف الى معالجة وضع انساني طارئ لدولة اما اشكالها فقد تنوعت منها الغذائية والطبية وغيرها من المواد الاغاثية اما اهم المبادئ التي تحكمها فهي الإنسانية وعدم التمييز والشفافية.

المبحث الثاني: دور المساعدات الإنسانية برسم السياسة الخارجية العراقية واهم نماذجها

يتناول المبحث الثاني دور المساعدات الإنسانية واهم الدول التي استهدفتها المساعدات الإنسانية العراقية

المطلب الاول: دور المساعدات الإنسانية برسم السياسة الخارجية العراقية

تعكس السياسة الخارجية لأي بلد طبيعة النظام ونظرة نخبه السياسية لمصالح البلد العليا التي يتأثر تحديدها ليس فقط بطبيعة النظام، بل ايضا بمدى تمثيله لمصالح اغلبية المجتمع وتطور مؤسساته ووضوح نظامه السياسي فضلا عن قوة الدولة الاقتصادية.

ومن الناحية النظرية تعبر السياسة الخارجية ايضا عن توجهات النظام لتكون انعكاسا لسياساته الداخلية، فالدول التي تملك نظاما سياسيا يعكس حقائق الحياة السياسية، ويمثل كل فئات المجتمع ولديه مؤسسات مستقرة تكون قادرة وبسهولة على انتاج سياسة خارجية تمثل فعلا مصالح الدولة وعلى أسس وثوابت مقبولة بحيث لا تتغير بتغير الأشخاص والأنظمة الا بالقدر الضروري الذي تفرضه اية تطورات تستدعي التغيير, ولا يمكن توقع سياسة خارجية فعالة لبلد وضعه الداخلي غير متماسك، وبالنتيجة السياسة الخارجية هي استجماع عناصر القوة الداخلية وصياغتها وفق الوضع الجغرافي السياسي والعلاقات الخارجية بكل ما فيها اي ان السياسة الخارجية هي محصلة قوة العوامل الداخلية والخارجية.

وفي هذا السياق قدم "حامد ربيع" تعريفا للسياسة الخارجية على أنها "جميع صور النشاط الخارجي حتى ولو لم تصدر عن الدولة كحقيقة نظامية، أي نشاط الجماعة كوجود حضري، أو التعبيرات الذاتية كصورة فردية للحركة الخارجية تنطوي وتتدرج تحت الباب الواسع الذي نطلق عليه السياسة الخارجية"[1] فالسياسة الخارجية العراقية قدمت مساعدات خاصة في بعدها الاقليمي مبنية على تعميق وتعزيز الاتصالات مع عمقه العربي والاقليمي في مجالات التعاون الاقتصادي والامني والاستخباري باعتباره طرف مهم وحيوي في المنطقة.[2]

وفي سياق اخر يجب عدم حصر السياسية الخارجية للدولة العراقية في سلوك صانعي القرار، حيث هناك اتجاه اخر يرى ان السياسة الخارجية لايمكن تن تنطبق فقط على سلوكيات صانعي القرار وانما تنصرف الى النشاط الخارجي والحركة الخارجية للدول[3].

من هنا يجب الحديث عن أولويات وأهداف سياسة العراق الخارجية، وفي البدء ينبغي القول ان العراق يسعى عبر سياسته الخارجية تقوية العلاقات مع الدول العربية الشقيقة، والى إعادة بناء وتعزيز العلاقات الثنائية مع دول الجوار، وتحسين العلاقات مع الدول الاسلامية من خلال اعتماد سياسة خارجية شفافة وفعالة.

وفي هذا الاطار تتولى وزارة الخارجية عملية بناء مرتكزات السياسة الخارجية عبر التنسيق والتعاون مع الدول الاخرى بما فيها دول الجوار الجغرافي من خلال الاشتراك في المنتديات المتعددة الاطراف التي تشمل الجامعة العربية والمحافل الدولية الاخرى، فضلاً عن تشجيع التعاون الإقليمي على أساس الروابط التاريخية والثقافية. [4]

وفي هذا السياق يسعى العراق الى بناء علاقات متوازنة مع جميع دول المنطقة لتحقيق استقراره الداخلي وامنه الوطني ومن ثم تحقيق الاستقرار والسلم الامني في المنطقة بما يخدم مصالحنا الوطنية وامننا القومي، مثلما يتفهم مصالح الامن القومي لدول الجوار والتي يتم التحاور معها لحل

---

[1] حمد السيد سليم، تحليل السياسة الخارجية, القاهرة, مكتبة النهضة المصرية، 1997, ط2 ، ص36.

[2] السيد صباح النور، علاقات العراق الخارجية ومستقبلها، المركز الديمقراطي العربي، 2021، بحث منشور على الرابط: https://democraticac.de/?p=75342#_ftn6

[3] المصدر نفسه

1 حمد السيد سليم، تحليل السياسة الخارجية, القاهرة, مكتبة النهضة المصرية، 1997, ط2 ، ص36.

السيد صباح النور، علاقات العراق الخارجية ومستقبلها، المركز الديمقراطي العربي، 2021، بحث منشور على الرابط: https://democraticac.de/?p=75342#_ftn6

القضايا العالقة ويتواصل بنشاط عملية تطبيع العلاقات الدبلوماسية مع المجتمع الدولي على أسس التعاون واحترام المصالح المتبادلة والقانون الدولي.

المطلب الثاني: اهم النماذج للمساعدات الإنسانية العراقية:

اولا: الصومال :

قدم العراق للصومال عدة مساعدات لتحسين الاوضاع الاقتصادية منها خمسة ملايين دولار قدمها العراق عام 2009 دعما لجهود اعادة الاعمار والبناء في الصومال وفق ضوابط حسابية وقانونية محددة باشراف جامعة الدول العربية [1].

ثانيا: فلسطين:

قدم العراق الكثير من المساعدات الإنسانية والانمائية للسلطة الفلسطينية لمساعدة الشعب الفلسطيني من ضمنها ما قدمه العراق عام 2015 حيث سدد مبلغ 28 مليوناً و700 ألف دولار لدعم موازنة السلطة الفلسطينية وتعتبر هذه المنحة المالية المقدمة للسلطة الفلسطينية التزاماً مادياً أمام الجامعة العربية وفلسطين الامر الذي يصب في إطار خزين العراق الاستراتيجي من خلال دوره الحيوي في مساعدة الدول الاقليمية امنيا واقتصاديا، فضلا عن كون العراق يعتبر ما يقدمه هو واجب اتجاه اشقاءه العرب .[2]

ثالثا: السودان:

تقديم دعم مالي مقداره (10) ملايين دولار الى جمهورية السودان مباشرة لتخفيف الأعباء عن المتضررين في دارفور عام 2012، كما ارسل العراق ما يقارب(12) طن من المساعدات الطبية والمواد الإغاثية عن طريق جسر جوي وبحري لإغاثة جمهورية السودان بشكل عاجل بسبب السيول والفيضانات التي شهدتها عام 2020 حيث تعرضت البلاد لفيضان نهر النيل ما أدى إلى تشريد نحو نصف مليون شخص، في أسوأ كارثة تواجهها البلاد منذ مئة عام، وتشمل المساعدات مستلزمات طبية وآلاف الأطنان من المواد الغذائية و باقي الاحتياجات الضرورية وأعلنت وزارة الداخلية السودانية أن حصيلة ضحايا السيول والفيضانات بلغت 103 قتيلا و56 مصابا [3] .

---

[2] العراقيون منقسمون حول دعم حكومتهم ماليا للفلسطينيين، https://www.dw.com/a-18211919

[3] إبراهيم صالح، العراق يرسل 12 طنا من المساعدات الطبية للسودان إثر السيول والفيضانات الناجمة عن نهر النيل مؤخرا، وكالة الاناضول،https://www.aa.com.tr/ar شوهد بتاريخ 2023/5/1

رابعا : اليمن:

قدم العراق الكثير من المساعدات الإنسانية لليمن منها عام 2012 حيث قامت جمهورية العراق بالتبرع بمبلغ خمسة ملايين دولار الى جمهورية اليمن بغية مساعدة شقيقه الشعب اليمني.[1]

خامسا: لبنان:

خلال تفجير مرفأ بيروت قامت الحكومة العراقية في اب 2020 بتقديم المساعدات وفق بيان السفارة العراقية في بيروت من خلال ارسال 20 طن من المواد الطبية، بالإضافة الى فرق طبية اختصاصية وقافة تضم (20) شاحنة محملة ب (720) الف لتر من زيت الغاز ، ويذكر ان السفارة العراقية اصدرت بيانا في بيروت عبرت فيه عن اسفها لغياب اسم العراق عن قائمة الدول التي قدمت مساعدات اغاثية وفرق بحث وانقاذ من دون ان تضم اسم العراق. ولذلك سارع الجيش اللبناني الى اصدار بيان اعتذار وضع فيه اسم العراق ضمن قائمة الدول التي قدمت المساعدات .[2]

سادسا: الاردن:

قدم العراق على مر الزمن كجزء من التزامه لمساعدة دول الجوار وخاصة العربية منها الكثير من المساعدات للأردن ففي عام 2013 وكجزء من مشروع أنبوب النفط الذي يتيح تصدير النفط العراقي عبر ميناء العقبة كما اعد العراق الأردن بجزء من احتياجاته النفطية، حيث منح العراق الأردن مساعدة بقيمة 25 مليون دولار على شكل كميات من النفط الخام كما تم منح الاردن أسعار تفضيلية (بفارق يقل عن 18 دولارا عن السعر العالمي للبرميل) .[3]

سابعا: سوريا:

يعد العراق هو اول المبادرين بأرسال مواد اغاثية الى الشعب السوري الشقيق بعد ان تعرض عدد من المدن السورية الى زلزال مدمر عام 2023 من اجل التضامن مع ضحايا الكارثة الإنسانية ،

---

[1] العراق يقدم مساعدات لليمن بـ5 مليون دولار، مارب برس، مارب برس، متاح على الرابط: https://marebpress.net/news_details.php?sid=48627 شوهد بتاريخ 2023/5/1

[2] العراق يقدم شحنة مساعدات ثانية إلى لبنان، مليون لتر من زيت الوقود على متن 30 صهريجاً لإرسالها خلال ساعات إلى لبنان، وكالة الاناضول، متاح على الرابط: https://www.aa.com.tr/ar 16.08.2020 ، شوهد بتاريخ 2023/5/1

[3] العراق يمنح الأردن مساعدات نفطية بقيمة 25 مليون دولار، https://www.alhurra.com/jordan/2013/09/03

حيث توجهت وبعد وقوع الزلزال مباشرة طائرتان الى دمشق يوم السابع من شهر شباط ، ومن ثم استمرت عملية نقل المساعدات عبر الجسر الجوي وشملت نقل المواد الاغاثية المتنوعة من مواد طبية ومستلزمات منزلية واسعافات اولية ومواد غذائية وكل ما يحتاجه المواطن في سوريا جراء عمليات النزوح الى خارج المباني بسبب الزلزال كذلك خصص مجلس الوزراء (60) الف طن من الوقود الى سوريا تم نقلها بواسطة مئات الشاحنات عبر البر كما اوعز مجلس الوزراء لوزارة المالية بتسديد مساهمة العراق في الصندوق الخاص بالإغاثة الإنسانية داخل سوريا بمبلغ عشرة ملايين دولار استنادا إلى قرار مجلس الجامعة العربية [1].

ثامنا: تركيا:

بعد تعرض تركيا الى الكارثة الإنسانية جراء الزلزال المدمر الذي ضرب عدة مدن تركية قدم العراق مساعدات اغاثية من جراء الزلزال الذي اصاب مدن جنوب شرق تركيا وكما يأتي

- اطلاق جسر جوي ضم ارسال اكثر من (26) طائرة اغاثة مساعدات الى مطار غازي عنتاب تضمنت (20) طن من المواد الطبية واكثر من (8) الاف بطانية و (250)خيمة
- ارسال (56) شاحنة مساعدات الى تركيا من قبل الشعب العراقي الى المتضررين في المدن التركية من خلال ممثل الهلال الاحمر التركي.[2]

ختاما نلاحظ ان المساعدات الإنسانية العراقية لم تقتصر على الدول العربية وانما تنوعت لمختلف الدول، و تقديم العراق للمساعدات له هدف اسمى هو الجانب الانساني ومراعاة تحسين الظروف الطارئة للشعوب.

---

[1] مشتاق رمضان، العراق يعلن حجم المساعدات المقدمة لسوريا وتركيا جراء الزلزال، على الرابط: https://www.rudawarabia.net/arabic/middleeast/iraq/200220232 20-02-2023

[2] المصدر نفسه

الخاتمة:

على الرغم من ان المساعدات الإنسانية تهدف من خلالها الدول الى اهداف سياسية واستراتيجية وحتى اقتصادية معينة كونها اداة اقتصادية تستعملها الدول، الا ان اغلب الأهداف المتوخاة من المساعدات الإنسانية العراقية هي انسانية فعلى الرغم من ظروف العراق الاقتصادية لا تسمح له بتقديم المساعدات الإنسانية وعلى الرغم من ان اغلب المساعدات الإنسانية قد تجابه بالرفض من بعض فئات الشعب كونها تعيش واقع متردي، الا ان نهج الحكومة العراقية ثابت بالوفاء بالتزاماتها الإنسانية تجاه الدول وحرص الحكومة العراقية على الوقوف مع الشعوب في حالات الطوارئ كجزء من الالتزامات الدولية وانطلاقا من المبادئ الإنسانية التي تكون لها الأولوية في السياسة العراقية.

Conclusion:

Although humanitarian aid is used by countries to achieve certain political, strategic, and even economic goals, as it is an economic tool used by countries, most of the goals pursued by Iraqi humanitarian aid are humanitarian. Despite Iraq's economic conditions, they do not allow it to provide humanitarian aid, and despite the fact that Most humanitarian aid may be met with rejection from some groups of people because they live in a deteriorating reality, but the Iraqi government's approach is consistent in fulfilling its humanitarian obligations towards countries and the Iraqi government's keenness to stand with people in emergency situations as part of international obligations and based on humanitarian principles that have priority in politics. Iraqi.

المصادر:

الكتب :

1- ابن منظور، معجم لسان العرب .
2- علاية، موسى ،المساعدات الخارجية بين الأهداف والفواعل والمؤثرات الداخلية في الدول المانحة، سياسات عربية، العدد 14، 2015.
3- الجنابي، محمد غازي، التدخل الانساني في ضوء القانون الدولي العام الحلبي الحقوقية، 2010.
4- المحمد عماد الدين عطا الله ، التدخل الانساني في ضوء مبادئ واحكام القانون الدولي العام دار النهضة العربية القاهرة 2007
5- المبادئ التوجيهية المتعلقة باستخدام الاصول الدفاعية العسكرية والمدنية لدعم الأنظمة الإنسانية للأمم المتحدة في حالات الطوارئ المعقدة (اللجنة الدائمة مشتركه بين الوكالات) اذار 2003 متاح على الرابط: http://ochaonline.un.orglcmcs/guidelines
6- سليم ،حمد السيد ، تحليل السياسة الخارجية, القاهرة, مكتبة النهضة المصرية، 1997, ط2.

البحوث والدوريات:

1- وليد عبد الحي، فخ المساعدات الاقتصادية والثمن السياسي، المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية- مسارات https://www.masarat.ps/article/5156/
2- مجلة المحقق الحلي للعلوم القانونية والسياسية، جامعة بابل، العدد الثالث السنة الثامنة ، 2016 .
3- النور، السيد صباح ، علاقات العراق الخارجية ومستقبلها، المركز الديمقراطي العربي، 2021، بحث منشور على الرابط: https://democraticac.de/?p=75342#_ftn6

المصادر الالكترونية:

1- العراقيون منقسمون حول دعم حكومتهم ماليا للفلسطينيين، https://www.dw.com/a-18211919
2- إبراهيم صالح، العراق يرسل 12 طنا من المساعدات الطبية للسودان إثر السيول والفيضانات الناجمة عن نهر النيل مؤخرا، وكالة الاناضول، https://www.aa.com.tr/ar
3- العراق يقدم مساعدات لليمن بـ5 مليون دولار، مارب برس، مارب برس، متاح على الرابط: https://marebpress.net/news_details.php?sid=48627
4- العراق يقدم شحنة مساعدات ثانية إلى لبنان، مليون لتر من زيت الوقود على متن 30 صهريجاً لإرسالها خلال ساعات إلى لبنان، وكالة الاناضول، متاح على الرابط: 16.08.2020 https://www.aa.com.tr/ar
،
5- العراق يمنح الأردن مساعدات نفطية بقيمة 25 مليون دولار، https://www.alhurra.com/jordan/2013/09/03

6- مشتاق رمضان، العراق يعلن حجم المساعدات المقدمة لسوريا وتركيا جراء الزلزال، على الرابط:
https://www.rudawarabia.net/arabic/middleeast/iraq/200220232 20-02-2023

3: المصادر باللغة الانكليزية:

1-Ruth Abril stoffels, legal regulation of humanitarian assistance in armed conflict, international review, of the red cross, Vol.86, No 855, ,September 2004

Sources:

Books:

1- Ibn Manzur, Dictionary of Lisan al-Arab.

2- Alaya, Musa, Foreign Aid between Objectives, Actors, and Internal Influences in Donor Countries, Arab Politics, No. 14, 2015.

3- Al-Janabi, Muhammad Ghazi, Humanitarian Intervention in Light of Public International Law, Aleppo Human Rights Law, 2010.

4- Muhammad Imad al-Din Atallah, Humanitarian Intervention in Light of the Principles and Provisions of Public International Law, Dar al-Nahda al-Arabiya, Cairo 2007

5- Guidelines on the Use of Military and Civilian Defense Assets to Support United Nations Humanitarian Systems in Complex Emergencies (Inter-Agency Standing Committee), March 2003, available at: http://ochaonline.un.orglcmcs/guidelines

6- Selim, Hamad Al-Sayed, Foreign Policy Analysis, Cairo, Egyptian Nahda Library, 1997, 2nd edition.

Research and periodicals:

1- Walid Abdel-Hay, The Trap of Economic Aid and the Political Price, Palestinian Center for Policy Research and Strategic Studies - Masarat https://www.masarat.ps/article/5156/

2- Al-Muhaqqiq Al-Hilli Journal of Legal and Political Sciences, University of Babylon, third issue, eighth year, 2016.

3- Al-Nour, Mr. Sabah, Iraq's foreign relations and their future, Arab Democratic Center, 2021, research published at the link: https://democraticac.de/?p=75342#_ftn6

Electronic sources:

1- Iraqis are divided over their government's financial support for the Palestinians, https://www.dw.com/a-18211919

2- Ibrahim Saleh, Iraq sends 12 tons of medical aid to Sudan following the torrents and floods resulting from the Nile River recently, Anatolia Agency, https://www.aa.com.tr/ar

3- Iraq provides $5 million in aid to Yemen, Mareb Press, Mareb Press, available at the link: https://marebpress.net/news_details.php?sid=48627

4- Iraq provides a second aid shipment to Lebanon, one million liters of fuel oil on board 30 tankers to be sent within hours to Lebanon, Anatolia Agency, available at the link: https://www.aa.com.tr/ar 16.08.2020,

5- Iraq provides Jordan with oil aid worth $25 million, https://www.alhurra.com/jordan/2013/09/03.

6- Mushtaq Ramadan, Iraq announces the amount of aid provided to Syria and Turkey as a result of the earthquake, at the link: https://www.rudawarabia.net/arabic/middleeast/iraq/200220232 02-20-2023